بيان مكتب لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

28 فبراير 2024

يدعو المكتب للتضامن والدعم من أجل استدامة الأونروا وسط حملة التشهير وتعليق التمويل والأزمة الإنسانية في غزة

ويؤكد مكتب اللجنة من جديد دعمه الثابت لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ولمهمتها التي لا غنى عنها، وفقا لولاية الجمعية العامة المتمثلة في ضمان رفاه وحماية وتنمية اللاجئين الفلسطينيين إلى حين التوصل إلى حل عادل لمحنتهم على أساس القرار 194 (III) لعام 1948. في أعقاب الرسالة التي وجهها المفوض العام للأونروا إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 22 فبراير 2024، يعرب المكتب عن قلقه البالغ إزاء الظروف الكارثية في غزة والعوائق التي تعترض تنفيذ ولاية الأونروا.

ويعترف المكتب بدور الأونروا باعتبارها شريان حياة للاجئي فلسطين على مدى السنوات الـ 75 الماضية، حيث لا تقدم الأونروا الخدمات الأساسية فحسب، بل أيضا الشعور بالأمل والاستقرار وسط الأزمات والظلم التي طال أمدها. طوال ما يقارب الخمسة أشهر من الحرب الإسرائيلية على غزة، وقفت الأونروا ككيان إنساني يتمتع بالقدرة على تقديم المساعدات على نطاق واسع لأكثر من 1.9 مليون فلسطيني نازح، غالبيتهم يلجؤون إلى مرافقها الخاصة وتسهيل أعمال الجهات الإنسانية الأخرى. إن التقارير الأخيرة عن سوء التغذية والتهديدات بالمجاعة وانتشار الأمراض ومحدودية الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية بين لاجئي فلسطين تسلط الضوء على الحاجة الملحة لزيادة دعم الأونروا لتنفيذ التدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية.

ولذلك، فإن المكتب يناشد بقوة الجهات المانحة التي أوقفت تمويلها للأونروا أن تتراجع عن مثل هذه القرارات، التي تعرض للخطر جهود الوكالة الإنسانية وتحقيق الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، وخاصة في قطاع غزة الذي مزقته الحرب والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. ويؤيد المكتب قرار الأمين العام بإجراء تحقيق مستقل في الادعاءات القائلة بأن بعض الأونروا ربما تورطوا في الهجمات على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، ويتوقع تعاون إسرائيل الكامل مع التحقيق الذي يجريه مكتب الأمم المتحدة للرقابة الداخلية.

ويجب أن تتوقف محاولات تشويه صورة الوكالة. حيث يمتد دور الوكالة إلى ما هو أبعد من الجهود الإنسانية - فهو يرمز إلى التزام المجتمع الدولي بالعدالة وحقوق الإنسان والسلام وحقوق اللاجئين. إن دعم الأونروا يعني الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية فلسطين وفقا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ويكرر المكتب مرة أخرى نداءه العاجل من أجل وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، ووضع حد للتهجير القسري للفلسطينيين، وإتاحة الوصول دون عوائق إلى المساعدة الإنسانية.

تابعوا لجنة حقوق الفلسطينيين:

https://www.un.org/unispal